واعلم أن الوقف فى الكلام قد يمكن أن يكون من غير انقطاع نفس وإن كان لا شىء من انقطاع النفس إلا ومعه الوقف والوقوف أمرها على سبيل الجواز إلا الذى بنى عليه الكلام وما سواه فعليك منه أن تختار الأفضل فالأفضل بشرط أن تطابق به انقطاع نفسك لينجذب عند السكت إلى باطنك من الهواء ما تستعين به ثانيا على الكلام الذى تنشئه بإخراجه على الوجه المذكور .

ومما يدعو إلى الوقف فى موضع الوقف الترتيل فإنه أعون شىء عليه وقد أمر ا تعالى به رسوله صلى ا عليه وسلّم فى قوله ورتل القرآن ترتيلا .

ويدعو إليه اجتناب تكرير اللفظة الواحدة فى القرآن تكريرا من غير فصل كما فى قوله تعالى فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق وقوله لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا وا يحب المطهرين .

فصل .

فى الكلام على كلا فى القرآن .

كلا فى القرآن على ثلاثة أقسام .

إحداها ما يجوز الوقف عليه والابتداء به جميعا باعتبار معنيين .

والثانى ما لا يوقف عليه ولا يبتدأ به